

## دروس حماة (4)

عبدالقادر البكور

العقل العقل ماذا نصنع به؟ تأخذ به ما هو العقل؟ لو قيل لك ما هو العقل من يجيب هكذا فقط هذه مرتبة من مراتب العقل انا لا اسأل لغة - 00:00:00

العقل لغة هو الربط والمعنى اه سمي عقلا لانه يمنع صاحبه وبحبسه عن فعل ما يؤذيه ويشينه لكن نحن لا نتكلم في المعنى اللغوي نحن نتكلم في المعنى الاصطلاحي للعقل. يعني لما - 00:00:32

لما نقول هل العقل عمدة في باب الاعتقاد او ما وظيفة العقل في باب الاعتقاد نريد ما هو العقل؟ نقول العقل يراد به اربعة اشياء يراد به كم يا اخوان؟ اربعة اشياء. اول اول شيء - 00:01:01

ما تكلم عنه الشيخ طه الذي هو لا ليس لادراك الذي هو القوة الغريزية الموجودة في الانسان التي يتمكن من خلالها من فهم الخطاب هذه القوة يا اخوان كما ان العين فيها البصر - 00:01:26

كما ان الاذن فيها قوة السمع فالانسان اعطاه الله تعالى قوة ميزة بها عن البهائم. هذه القوة التي يتمكن الانسان من خلالها من تحصيل العلم ومن فهم الخطاب تسمى عقلا - 00:01:53

وهذه يستوي بها يستوي فيها جميع الناس. ما هي؟ ما فقدها هذه لا تفقد الا في حق المجنون. من فقدها يكون مجنونا الذي لا يفهم الخطاب ولا يتمكن من معرفة العلم هذا اما ان يكون مجنونا او ان يكون بهيمة - 00:02:17

فاول مرتبة من مراتب العقل هي هذه القوة التي تسمى الغريزة المدركة. تسمى الغريزة المدركة طيب تاني مرتبة العلوم الضرورية. العلوم الضرورية. ما هي العلوم الضرورية انا اريد ضابطا لا اريد مثالا. تفضل - 00:02:43

احسنت يا اخوان العلوم الضرورية هي العلوم التي لا تحتاج الى استدلال وانما تخلق مع الانسان خلقة. ويضطر اليها اضطرارا. ليه سميت ضرورية؟ لانه ما في ما في بيده حيلة. لابد ان يذعن لها ويضطر اليها. لذلك سميت - 00:03:29

ضرورية. اذا العلوم الضرورية هي العلوم التي لا تحتاج الى استدلال. وانما فروا اليها الانسان اضطرارا ولا يملك الا الاذعان لها. مثل مثل معرفة ان كل شيء حادث لابد له من سبب - 00:03:58

كل حادث لابد له من سبب هذا امر لا يستطيع انسان ان ينكره وهو مغروس في فطرته يعني لو انت الان اتيت بطفل وصفعته من خلفه وبكي يريد ان يعرف من ضربه وجيئ تقفعه انه لا يوجد احد ضرره - 00:04:23

يقتنع محال محال فهذا يسمى علما ضروريما. هذا كما سيأتي معنا ان شاء الله في هذا المجلس من ادلة وجود الله. اذا العلم ضروري مثل معرفة ان كل حادث لابد له من سبب. ايضا مثل - 00:04:51

معرفة ان الكل اكبر من الجزء. الكل اكبر من الجزء. اه صفحة من هذا الكتاب اصغر من الكتاب كاملا. ما هي؟ هذا علم ضروري من العلوم الضرورية ان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان - 00:05:13

النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. يعني الموت والحياة. الحركة والسكون هل يمكن ان توجد عين واحدة توصف بانها ميتة وحية هل يمكن ان توجد عين واحدة توصف بانها متحركة وساكنة - 00:05:35

هذه الكأس اما ان تكون ساكنة او متحركة. هل يمكن ان تكون ساكنة ومتحركة؟ في نفس الوقت لا اذا النقيضان لا يجتمعان كذلك لا يرتفعان يعني هذه هذه الكأس اما ان تكون ساكنة او ان تكون متحركة. لا يقال لا ساكنة ولا متحركة. هذه يا اخوان المرتبة - 00:06:01

الثانية من مراتب العقل تسمى علوم ضرورية. طيب المرتبة الثالثة العلوم النظرية. العلوم النظرية. ايش يعني العلوم النظرية احسنت العلوم التي تحتاج الى استدلال. العلوم التي تحتاج الى استدلال مثل - 00:06:26 اكثراً علوم البشر علوم نظرية اكثراً علوم البشر علوم نظرية حتى الرياضيات الفيزياء حتى علوم الفقه علم الحديث اكثراً علوم نظرية. المرتبة الرابعة من مراتب العقل هي العمل العمل العمل وقالوا لو كنا نسمع - 00:06:58 او نعقل نعقل هنا معناها نستجيب ونعمل. نستجيب ونعمل. اذا هذه اربع مراتب من يعيدها اعدها اقربوا لابو حسن طيب الغريزة المدركة نعم نعم احسنت هذه الاربعة هذه تسمى عقلان. طيب ما موقف الاسلام من العقل - 00:07:31 اول شيء يا اخوان الاسلام نحن لما نتكلم عن العقل والعقيدة العقل له دور في العقيدة ام لا دور له له دور كبير اول شيء الاسلام اعطى العقل مكانته. ما هي؟ افلا يعقلون؟ حث الانسان على - 00:08:20 اعمال عقله حث الانسان على التفكير. حث الانسان على على النظر حث الانسان على التأمل. وهذه كلها اما هي عمليات عقلية او او من شرطها العقل فالشريعة اكرمت العقل البشري. ووضعه في مكانه اللائق - 00:08:45 والعقل البشري بالنسبة للشرع كم عين بالنسبة للشمس وضوء النهار؟ ما هي؟ العقل بالنسبة للشرع كالعين الشمس والضوء هل يمكن يا اخوان دون عين ان ترى الشمس لا يمكن لا يمكن. طيب هل يمكن دون عقل ان يفهم الشرع - 00:09:17 لا اذا هذا مثال احفظوه العقل للشرع كالعين للشمس فكما ان الشمس لا تبصر ولا تدرك الا بعين فالشرع لا يفهم ولا يعرف المراد منه الا بعقل. لذلك العقل من شرط التكليف. الذي ليس بعاقل غير مكلف. سقط عنه سقط عنه التكليف. طيب - 00:09:49 ما وظيفة العقل؟ نقول عقل وسيلة لماذا اول شيء لمعرفة الله تعالى ومعرفة رسوله عليه الصلاة والسلام هل يمكن للعقل ان يعرف الله ولو لم يأتي شرع ما تقولون - 00:10:20 يعني افروضاً ما جاء وحي واديان. وجلس انسان هكذا يفكر في الكون. هل يمكن ان يستدل من خلال عقله ان للكون خالق نعم نعم يمكن ان يعرف بعض صفاتيه يمكن يمكن يعني اي محاكمة عقلية هذا يعني يا اخوان الانسان - 00:10:46 انظروا هذه الكأس مملوقة ماء موضوعة على المحرم. عملية بسيطة على المنديل. عملية بسيطة جداً هل يمكن للعقل البشري ان يقبل ان الكأس صنعت وملئت ماء ووضعت على المنديل دون صانع - 00:11:12 دون فاعل لا يمكن. فلو جلس انسان ما سمع ولا بشرعيةنبي ونظر في هذا الكون هل يمكن ان يقبل عقله ان هذا الكون جاء من غير صانع لا اذا العقل وسيلة لمعرفة الله تعالى. لمعرفة بعض صفاتيه. انا لما اتأمل بهذا الكون اجد هذا الابداع وهذا الاحكام - 00:11:32 اجزم بان هذا الخالق ماذا قادر قادر عليم اذا اولاً نقول العقل وسيلة لمعرفة الله ومعرفة بعض بعض صفاتيه هل نستطيع ان نعرف صفات الله كلها؟ لا لا نستطيع ان ننصف لكم. ثانياً العقل وسيلة - 00:11:59 لفهم الشرع ولفهم نحن الان في مقام الاعتقاد لفهم النصوص العقدية. لا يمكن ان نفهم نصوص الاعتقاد دون دون عقل هو ايضاً وسيلة للاجتهاد في الاعتقاد. الاعتقاد فيه اجتهاد طيب اختلف اهل حرام - 00:12:25 من من خارج حمام حتى يحكم بينكم. في اخ حلي هون طيب ماذا تقول العقل العقيدة فيها اجتهاد اين الاجتهاد يا اخوان مو في شيء اسمه نوازل فقهية تحتاج الى اجتهاد - 00:12:55 كذلك يوجد نوازل عقدية تحتاج الى اجتهاد. ما هي؟ مثلًا سوار ابن سينا هذا السوار اللي يلبسوه هذا ما كان يحتاج ان ان تعطيه حكمًا الان بعد ان وجد. مثلًا العلاج بالحركات - 00:13:17 الحركات البعض المأخوذة من اليوجا مثلًا الدخول في ميثاق الامم المتحدة هذه نوازل لها جانب فقهي وجانب عقدي. طيب اذا اذا العقيدة فيها اجتهاد وان كان اقل بقليل من الفقه - 00:13:38 لكن فيها اجتهاد وبالتالي العقل هو وسيلة الاجتهاد فيها. تمام يا اخوان؟ تمام؟ طيب اه كذلك يعني مما ينبغي ان يذكر في جانب العقل هل يمكن ان يتعارض العقل مع الشرع - 00:13:57 لا يمكن لماذا يا اخوان لان مصدرهما واحد ما مصدرهما الله تعالى لان خالق العقل هو هو منزل الشرع خالق العقل هو منزل الشرع

ذلك لأن الشرع مثل ما مر معنا في الدرس الماضي مليء - 00:14:21

بالادلة العقلية بل قلنا لكم خلاصة ما توصل له العقلاة والنظر والفلسفة من الادلة صحيحة موجود في الوحي واحلناكم الى كتاب من يذكر اسمه لمن سعود العريشي طيب جيد - 00:15:00

آآ اذا لا يمكن للعقل والنقل ان ان يتناقضا. طيب اذا حصل تعارض اختلف اهل حماة نقدم العقل ام النقل طيب تعا يا رضوى طيب انا ما كتبت بدي خوض بها المسألة ها - 00:15:26

لكن باعتبار انتم ابزيتكم اجتهدكم نقول لكم الجواب الصحيح يا اخوان اي مصدر من مصادر المعرفة مصادر المعرفة من جهة الجملة مصادر المعرفة البشرية اما الحس الحس ويتبع الحس العلم التجربى. العلم التجربى - 00:16:01

او العقل او الخبر الصادق ومنه الوحي هاي تلات مصادر ترجع اليها كل المعرفة البشرية كل المعرفة البشرية اما تتولى الامة عن طريق الحس او عن طريق العقل او عن طريق - 00:16:26

الخبر الصادق فخذوها قاعدة اي مصادر يتعارضان من مصادر مصادر المعرفة يقدم القطع على الطن ايا كان بهذا فلज ابن تيمية خصومه في درء التعارض قل لن انه انتم افترضتم هن قالوا لك اما ان نقدم العقل او اما ان نأخذ بهما جميعا. هذا محال او نردهما جميعا - 00:16:51

هذا محال او ان نقدم النقل وبالتالي نحن نقدر بالعقل والقبح في العقل يعود على النقل بالقبح لانه وصف ثبوته فتعين تقديم العقد فقالوا ابن تيمية هذه قسمة غير صحيحة. بل ننظر اذا تعارض فنقدم القطع اليقيني على - 00:17:23

على الطن تمام اذا اول شيء نقول العقل والنقل لا يمكن ان يتعارض اذا تعارضنا نقول قد يتعارضون حقيقة في حال كان في حال كان احدهما ظنيا طيب او كان كلاهما ظنيان. في حال تعارض ننظر - 00:17:43

نقول اما ان العقل غير صريح او النقل غير صحيح يعني جاء رجل قال لك انت تثبت لله السمع تثبت لله السمع طيب من وين اتيت باثبات السمع بنقل له الله تعالى قال اه لقد سمع الله قوله الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قد سمع الله قوله تجادل في 00:18:09

ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا. انا اثبت السمع. بقل لك لكن هذا يعارض العقل بقل لك المخلوقات لها سمع - 00:18:41

ولو انا اثبتنا لله سمعا لشبيهنا بالمخلوقات. لو اثبتنا لله سمعا لشبيهنا بالمخلوقات. فعندنا نقل يثبت سمع وعندنا عقل ينفي السمع لشو بنقل له هذا ليس بعقل. العقل الذي زعمت انه يعارض الشرع هذا - 00:18:58

خيالات واوهام خيالات واوهام ليس بـ اشتراك الشيئين في الصفة هل يلزم منه التماثل اشتراك الشيئين في الصفة هل يلزم منه التماثل يا اخوان لنا يد ام ليس لنا يد؟ الاسد له يد. الفيل له يد. النملة لها يد - 00:19:31

الملائكة لها ايدي طيب اه اشتراكنا في صفة اليدي ام لا تركنا هل اشتراكنا في اليدي يعني ان ايدينا متماثلة ونقول كذلك الاشتراك في السمع لا يعنيه ان سمع الله كسمع المخلوقات. ما هيكم ؟ سمع الله - 00:20:00

محيط واسع قالت عائشة سبحان من وسع في قصرة المجادلة قد سمع الله قوله تجادل في عائشة سبحان من وسع سمعه الاصوات والله اني لفي طرف الحجرة وان بعض حديثها ليخفى عليه - 00:20:28

فسمع الله لا يقيده زمان. ولا يقيده مكان. ولا تقيده لغة. اما سمع المخلوقين يقيده بهذه الاشياء جميعا. فنقول له العقل الذي ادعيته هو عبارة عن اوهام عبارة عن اوهام فاسدة لذلك لا نكتثر بها اصلا - 00:20:51

طيب نأخذ مثال اخر رجل قال كيف تقولون في القرآن حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدتها تغرب في عين حامنة الشمس اين تغرب في عين حماة. العين عين الماء يعني - 00:21:18

يقول لك يا اخي هذا يخالف العقل العقل يدل على ان الشمس اكبر من الارض باضعاف المرات فكيف تغرب في عين حامنة العقل يا اخوان العقل الذي قال به صحيح ام ليس بـ صحيح - 00:21:46

مین قال لیس بصحیح؟ بل صحیح شلون ما هو صحیح الشمسم اکبر من الارض ام لا هل يمكن ان تغرب في عین من الارض لا يمكن اذا عقله صحیح. لكن این الاشکال - [00:22:08](#)

الاشکال في فهم النص هنا الاشکال انه فهم من النص ما ليس من مدلوله لان النص لا يدل على ان الشمسم تغطس في هذه العین. وانما المراد من هذا النص انه لما بلغ ذو القرنين تلك العین - [00:22:25](#)

غابت الشمسم عندها في ذلك الوقت هذا هو المقصود من النص ليس المقصود من النص ان الشمسم ماذا تدخل في العین الحاملة وهذا هذا يعني قاله اهل التفسیر قدیما. قبل الاکتشافات الحدیثة. ومن زمن ابن تیمیة کان يعرف ان الشمسم اکبر - [00:22:51](#) من الارض مرات کثیرة بل من قبل ابن تیمیة هذا الامر موجود اذا يا اخوان لا يمكن ان یتعارض عقل صریح مع نص صریح تمام اذا یتعارض نقول اولا اما ان يكون العقل غير صریح يعني يكون وهم وهم. مثل مثال - [00:23:13](#)

السمع اذا اثبتم لله سمعا اذا هو یماثل المخلوقات لان المخلوقات لها سمع لا هذا هذا فاسد. هذا ليس عقل. العقل يدل على خلافه او ان یكون النص غير غير صریح الفهم او او غير صریح الثبوت. مثل قصہ العین الحمیة التي ذکرناها - [00:23:42](#)

کذلك يا اخوان العقل له ماذا حد له مجال لا یتخطاھ اه کما ان العین العین لها مجال ام ليس لها مجال کما ان العین لها مجال لا تتعداھ فکذلك العقل له مجال لا یتعداھ لا یتخطاھ - [00:24:10](#)

یعني يا اخوان لو جينا هيک کلیاتنا وعدنا صرنا عقولنا وفکرنا بادمغتنا من هون لادان العشا لنعرف ایش عم بصیر بهدیک الغرفة. اللي ورا الشباك منحسن منعرف ما رأیکم ما بنعرف - [00:24:46](#)

لو بنقعد هلا کلیاتنا بقل کن خیو انا ببلدی بمعرض مصریین في معهد. یلا يا اصحاب العقول اعملوا عقولکم واعرفوا لي الان ما هي صفة هذه المعهد من کم غرفة؟ - [00:25:12](#)

انت رأیت حبیبی. اه الان يا اصحاب العقول وبعد انت قدراتك خارقة وفيك نوع ولایة. وعندك کرامات ويکشف لك طیب يا اصحاب العقول اللي ما راحوا على معرة مصریة. اعملوا عقولکم الان وارونی ذکاءکم. وصفوا لي المعهد - [00:25:29](#)

من یستطیع ما احد لیش هل لي قصور في عقولکم؟ لا تقولون لي لانک ت quam عقولنا في غير في غير میدانها في غير مجالها طیب يا اخوان ما بالکم؟ - [00:26:00](#)

بمن یقحم عقله بما فوق العرش یعني یأتي الى صفات الله تعالی مثلا ثم یرید ان یحاکمها الى عقله هل يوم کم ازا نحن های الغرفة ما عم نعرف في عقولنا ایش فيها - [00:26:24](#)

لانه اصلا ما هو من مجال العقل لابد انه روح شوف ایش فيه بالغرفة. لابد انتم تروحو تشووفوا ایش فيه بالمعهد او لابد انه یجي واحد یقلکن المعهد فيه کذا وكذا حتى تعرفوا. یعني اما بالحس او بالخبر اما بالعقل مجال. الذي یأتیك - [00:26:42](#)

ترید ان یعرف صفات الله تبارک وتعالی بالعقل ویجعل ما یدعیه عقلًا يجعله میزانًا للصفات هل یستطیع اذا يا اخوان لا ینبغی ان نقم العقل في غيري في غير میدانه - [00:27:02](#)

کذلك اخر مسألة تتعلق بالعقل اخر مسألة تتعلق بالعقل ینبغی ان نفرق بين العقل وبين الرأی وبين الهوى. عقل ورأی ایش عم بصیر في هذا طیب يا اخوان هذا الجهاز له صانع - [00:27:24](#)

هذا الجهاز له صانع هذا عقل ام رأی عقل هذا عقل. هل یختلف اثنان في هذا هذا مقتضی صریح العقول. طیب لما بقلکن هذا افضل جهاز موجود في المسجد هذا رأی هذا رأی - [00:28:03](#)

تمام طیب اذا العقل شيء والرأی شيء. طیب اما الهوى اما الهوى انظروا يا اخوان من یزعם من یزعם انه یأخذ العقل بالعقل في صفات الله من یزعם ان انه یحاکم نصوص الصفات الى العقل. ما هي النتائج التي خرجوا بها - [00:28:25](#)

الفلاسفة الفلسفة ماذا یقولون؟ غالاتهم یقولون تصوروا الله تعالی ليس له لا اسماء ولا صفات ولا نقول موجود ولا نقول معدوم لاما بتقول معدوم لیش ما بنقول موجود بیقولوا لك اذا کنا موجود شبھناه بال موجودات - [00:28:54](#)

واذا قلنا معدوم شبھناه بالمعرومات جاءوا الجھمیة جاءوا الجھمیة فاثبتو ان الله موجود موجود لا قالوا لك موجود. اتقوا الله ایش

ما تقول موجود اذا موجود لكن عقولنا اقتضت عقول الجهمية اقتضت اشو - 00:29:22

ان الله هو الموجود المطلق بشرط الاطلاق اشو يعني يعني قالوا لا اسم ولا صفة يعني لا سميع ولا بصير ولا متكلم ولا حي ولا قادر ولا شيء ابدا. ولا له صفات ابدا. كلم موسى تكليما له - 00:29:43

اتخذ ابراهيم خليل استوى على العرش؟ لا مصير حكيم لا فجاء اصحاب العقول الاخرون اللي هن المعتزلة تمام قالوا لن ما هذا الكلام؟ هذا يخالف العقد هذا هراء كيف تطيب انفسكم ان تعطلوا النصوص؟ وتنكروا اسماء الله؟ لا يا اخي الله سميع بصير حكيم عليم - 00:30:02

قدير لكن لكن ما له صفات يعني سميع يقولون هو سميع بسمع هو ذاته يقولون سميع ذاته او سميع بسمع ذاته. يعني سميع بلا سمع بصير بلا بصر. قدير بلا قدرة. حكيم بلا حكمة - 00:30:35

تمام كلن كلن ايشو عم بقولوا الفلاسفة عم بقولوا نحن بنرجع للعقل ويقدموا حجج عقلية كمان الجهمية بيقول لك احنا نرجع للعقل. والمعزلة عم نرجع للعقل. بيجوا طائفة رابعة بيقولوا لن لك اتقوا الله - 00:31:03

اعوذ بالله من هذا القول كيف الله سميع بلا سمع؟ له سمع وبصر وكلام وحياة وارادة وقدرة وعلم لا نزيد وكونهم سمعا وكونه بصيرا وكونه حيا. هاي الكوكتات ما بتعرفيها - 00:31:32

كمان القدم والبقاء والقيام بالنفس والمماطلة للحوادث الوحدانية ومنزدك كمان صفة الوجود صاروا عشرين صفة مشان ما تقدر تقول اشاعرة وما شاعرة. نحن عم نحكي عن طائفة اخرى طيب. اجت هالطائفة كيف لا تتقون الله. كيف اه - 00:31:55  
صفات لا اثبتتو سمع وبصر وكلام هدول السبعة. اه والحكمة؟ لا اعوذ بالله. كيف تسبت لله حكمة؟ الله اكبر ليش لما اسبت الله حكمة وحكي وين بنروح فيها بقولوا لك لا ما القصد انه الله له حكمة. لانه - 00:32:19

لو كان له حكمة في الخلق لكان محتاجا اليهم وهيك مقتضى العقد طيب والعلو علو الله فوق العرش؟ لا اعوذ بالله اي علوم اثبتت العلو صرت مجسم حيزت الله في مكان والله منزه عن مكان ما نسبة العلو - 00:32:41  
طيب والوجه اعظم نعيم الجنة ما هو؟ النظر الى وجه الله تعالى. النظر في كشف الحجاب. نسأل الله ان نكون من اهل ذلك فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى وجه ربهم - 00:33:04

لا حبيبي ما في وجه المراد الثواب او المراد الذات تمام وهذا كله بدعوى ماذا بدعوى العقل والاخذ بالعقل والقواعد العقلية وغيره يا اخوان هذه عقول هذه اهواه. سفرق ترى اذا نحن نستغني عنه وبرا نكتفي بالنقد - 00:33:24  
طيب لا بأس اذا يا اخوان هذه عقول هذه اهواه فينبغي علينا ان نفرق بين العقول وبين لو كانت عقولهم صحيحة اتفقوا بيخرجوا بنتائج واحدة اما كلهم اين وسيم؟ طيب - 00:33:56

كلهم يزعم الاخذ بالعقل ثم تم يخرجون بهذه النتائج المتباعدة المختلفة تماما، هذا محال هذا هوى هذا ليس بعقل طيب الان يا اخوان سببا بمسائل الاعتقاد سببا باليمان بالله. اليمان - 00:34:22

بالله اليمان بالله يتضمن شيئا ما هما اليمان بوجوده واليمان بتوحيده اليمان بوجوده واليمان بتوحيده طيب هل هناك داعي ان نبحث في اثبات وجود الله ما رأيكم في داعي طيب هو مسألة فطرية - 00:34:53

الخلق كلهم مفطرون على اليمان بوجود الله. ما هيك طيب لماذا نبحث فيها اذا يعني يعني اجوبتكم كلها صحيحة. يا اخوان اول شيء يعني كثير من المشايخ لما يشرحون المتون العقدية - 00:35:29

يأتون الى قضية وجود الله يقولون هذه مسألة فطرية لا تحتاج بحسا واستدلاها ونظرا وكذا ترى يا اخوان هذا يعني هذا الكلام في نفسه صحيح يعني هي فعلا قضية فطرية - 00:35:59

مغروزة في نفوس البشرية كما سيأتي معنا. اصلا اصعب معركة يمكن ان يخوضها الانسان مع نفسه محاولة اقناعه انها وجدت من غير خالق هذا الكلام لا نقوله هكذا يعني من باب القضايا اليمانية التسليمية لا هذه امور برهانية - 00:36:18  
الان ستكلم فيها. اصعب معركة يمكن ان يخوضها الانسان مع نفسه ان يقنعها انه وجد من غير خالق وسيخرج من هذه المعركة دون

انسانية سيخرج دون ادنى انسانية. الان ان شاء الله نشرح هذا بالتفصيل - [00:36:40](#)

لكن هل كون القضية قضية فطرية؟ يعني اننا لا نبحث فيها لا نذكر ادلتها لا ابدا يا اخوان ربوبية الله فطرية ام ليست بفطرية الله تعالى فطر الناس على انه هو خالقهم ورازقهم. كم اثارها الله في كتابه - [00:37:04](#)

كثيرا طلعوا يا اخوان بجزء عمه لحاله. جزء عمه لحاله ترون عجبنا ترون تكاد تكون اكبر قضية اثارة موضوع ربوبية الله آآ سورة عمدة الم نجعل الارض مهادا والجبال او تادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا الى اخره - [00:37:31](#)

سورة النازعات بعد بعد ما يذكر اه والارض بعد ذلك دحاتها اخرج منها ماءها ومرعاها. والجبال ارساها سورة العبسه انا صبنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق - [00:37:57](#)

وفاكهة واذى وهكذا تابع تجد ان الله تعالى رغم ان الربوبية قضية فطرية يتثيرها كثيرا في القرآن. لماذا يا اخوان حتى يعظم ربنا الله تعالى قال في سورة نوح ما لكم لا ترجون لله وقارا. يعني لا تعظمون الله - [00:38:26](#)

طيب ماذا ذكر حتى نعظمه وقد خلقكم اطوارا. بعد الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل وجعل الشمس سراجا. والله ابنته ومن الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم منها اخراجا. يذكر ربوبيته ليعظم - [00:38:53](#)

اذا نقول من يقول هذه مسألة فطرية نعم على العين والرأس لكن كونها فطرية لا يعني ان نبحث فيها بل ينبغي ان نبحث فيها لعظم الله لنزداد يقينا. يا اخوان نحن خير ام ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:39:18](#)

ابراهيم قال ماذا قال ار قال رب ارني كيف تحسي الموتى؟ قال اولم تؤمن؟ قال بلى. اي لكن ولكن ليطمئن قلبي كل ما عرفت من ادلة وجود الله تعالى. ومن ادلة صدق الرسول عليه الصلاة والسلام. ومن ادلة صحة الاسلام اكتر - [00:39:39](#)

كلما ازداد يقينك واطمئنانك القلبي اكتر الامران بينهما تناس الطرد. كذلك يا اخوان مسألة ثالثة نحن في هذا الزمان نعيش اكبر موجة الحادية تشكيكية في الاديان قاطبة يعني يا اخوان - [00:40:04](#)

هم اه من من يصنف لك الاديان بحسب الانتشار وبحسب كثرة المنتسبين يقولون لك مثل ما ذكرنا المرة الماضية. اول دين النصرانية ثاني دين تالت الهندوسية عند من يعتبر ان الالحاد دين - [00:40:35](#)

يضع الالحاد باي مرتبة بالثالثة قبل الهندوسية عند من لا يعتبر الالحاديين بقل لك الهندوسية الثالثة. اما عند من يعتبره دينا يقول لك الالحاد في المرتبة الثالثة. وهذا ما وجد في تاريخ البشرية ان انتشر الالحاد بهذه الطريقة. لذلك يا اخوان من المهم - [00:40:58](#)

جدا العناية بماذا بادلة وجود الله. بادلة وجود الله. طيب كم دليل على وجود الله يعني اعطونا عدد العدد لا ينتهي ما فهمت الاخ طيب احسنتم اجوبة سديدة لله وبعضهم يقول على وجود الله طرائق - [00:41:20](#)

بعد انفاس الخالائق تمام لله طرائق بعد انفاس الخالائق اه العجيري الف كتاب على ادلة وجود الله ماذا سماه ما شمس النهار تمام شموع النهار. ليش شموع النهار؟ تحاول ان تضيء النهار. يعني تحاول ان تبين شيء في غاية الوضوح. اذا ادلة الله تعالى لا حصر لها - [00:42:08](#)

ادلة الله لا حصر لها. لكن يا اخوان اهل العلم يصنفونها ضمن انواع يصنفونها ضمنا انواع كم نوع طبعا كل نوع يدخل تحته ادلة لا اعد لها وعقل وحس لا - [00:42:44](#)

طيب صراحة هم مختلفون لكن نحن سنذكر سنتذكر خمسة انواع من الادلة. خمسة انواع من الادلة كل نوع يندرج تحته ما لا حصر له من الادلة تمام طيب اول دليل سنتذكره هو دليل - [00:43:20](#)

الهداية دليل الهدایة ويسمى ايضا لا يسمى دليل الغرائز. يسمى دليل الغرائز شوفوا يا اخوان كمقدمة لهذا الدليل. اول نهار نحن بنيجي لهون اه اعطانا ابو عبد الله الموقع تمام - [00:43:49](#)

وسألنا نسأل عالطريق وين شلون بدننا نطلع على هاي المنطقة وين هادا المسجد وكذا ومع هيك وحكي معي ابو عبد الله قلت له ما لنا بحاجتكن نحن لحالنا بنيجي ومع هيك ضعننا - [00:44:21](#)

اتصل فيني قلت له نحن مالنا بحاجتكن. لكن منشان نعطيك اجر تعال خدونا حتى ما نزوي يا واطي انظروا يا اخوان معنى

الخريطة وبنحسن نمشي عالموقع عالجي بي اس ما هيـك - 00:44:38

ومع هيـك ما اهتدينا الى الموقـع طـيـب يوجد طـائـر هـذا مـثال من اـمـثلـة دـلـيلـ الـهـدـاـيـة يوجد طـائـر اـسـمـه هـذا طـائـر من وـيـن بـيـطـلـعـ يـاـ اـبـوـ حـسـنـ اـهـ لـاـ مـاـ مـنـ الغـابـةـ - 00:44:57

بيـطـلـعـ منـ الاسـكـاـ الاسـكـاـ الـلـيـ هيـ جـزـءـ منـ اـمـريـكاـ بـعـدـ كـنـداـ بـيـطـلـعـ منـ الاسـكـاـ بـيـرـوـحـ عـلـىـ نـيـوزـيـلـنـداـ وـمـنـ نـيـوزـيـلـنـداـ بـرـوـحـ عـلـىـ بـحـرـ اليـابـانـ وـمـنـ بـحـرـ اليـابـانـ بـيـرـجـعـ عـلـىـ الاسـكـاـ - 00:45:23

كمـ كـيـلـوـ بـيـمـشـيـ يـاـ اـخـوـانـ؟ كـمـ كـيـلـوـ حـوـالـيـ تـلـاتـينـ الفـ كـيـلـوـ مـتـرـ كـثـيرـ مـنـهـاـ فـوـقـ المـحـيـطـ وـلـاـ يـضـيـعـ طـرـيـقـهـ وـلـاـ يـضـيـعـ طـرـيـقـهـ. مـنـ الـذـيـ عـلـمـهـ هـذـاـ هـوـ دـلـيلـ الـهـدـاـيـةـ - 00:45:45

هـذـاـ هـوـ دـلـيلـ الـهـدـاـيـةـ نـقـولـ دـلـيلـ الـهـدـاـيـةـ نـحـنـ نـجـدـ مـلـاـيـنـ الـاـنـوـاعـ الـحـيـةـ عـنـدـهـاـ عـلـوـمـ هـذـهـ عـلـوـمـ مـعـهـاـ لـمـ يـعـلـمـهـاـ مـعـلـمـ. وـلـمـ تـحـصـلـ مـنـ خـلـالـ تـجـرـيـةـ سـابـقـةـ. اـنـ بـحـثـنـاـ عـنـ مـصـدـرـ لـهـاـ اـنـ بـحـثـتـ - 00:46:13

عـنـ تـقـسـيـرـ لـهـاـ لـاـ يـوـجـدـ لـهـاـ تـفـسـيـرـ اـلـاـ اـثـيـاتـ خـارـقـ مـاـ عـنـدـكـ حـلـ اـهـ يـاـ اـخـوـانـ مـنـ الـذـيـ هـدـىـ النـحـلـ مـنـ الـذـيـ عـلـمـهـ النـحـلـ اـنـ يـصـنـعـ الـبـيـوـتـ بـهـذـهـ طـرـيـقـةـ الـهـنـدـسـيـةـ - 00:46:40

مـنـ الـذـيـ عـلـمـهـ النـحـلـ اـنـ يـدـخـرـ الـحـبـوـبـ وـانـ يـخـزـنـاـ فـيـ بـيـوـتـهـ بـطـرـيـقـةـ مـاـ تـنـبـتـ. يـأـكـلـ مـنـ جـزـءـ بـحـيـثـ اـنـ هـوـ عـمـ بـخـزـنـهـ تـحـتـ الـارـضـ لـازـمـ تـنـبـتـ فـهـوـ يـأـكـلـ مـنـهـ جـزـءـ حـتـىـ لـاـ تـنـبـتـ - 00:46:59

مـنـ الـذـيـ عـلـمـكـ مـنـ الـذـيـ عـلـمـهـ هـذـهـ الـحـيـوـانـاتـ الـارـنـبـ يـاـ اـخـوـانـ؟ كـمـ هـوـ ضـعـيـفـ جـبـانـ؟ اـجـبـنـ مـنـ اـرـنـبـ طـيـبـ جـرـبـ تـقـرـبـ عـلـىـ وـلـادـ الـانـثـىـ الـارـنـبـ وـتـدـافـعـ عـنـهـمـ مـنـ الـذـيـ عـلـمـهـاـ ذـلـكـ - 00:47:18

مـنـ الـذـيـ غـرـزـ فـيـهـ هـذـاـ مـاـ مـاـ فـيـ حـلـ اـلـاـ اـنـ تـثـبـتـ مـاـذـاـ اـلـاـ تـثـبـتـ خـالـقـاـ. اـنـ قـالـ قـائـلـ اـهـ تـعـلـمـتـ مـنـ اـبـائـاـ مـاـ رـأـيـكـ نـقـولـ لـهـ الـجـوابـ مـنـ جـهـتـيـنـ. الـجـوابـ مـنـ جـهـتـيـنـ - 00:47:37

اـوـلـ جـهـةـ كـثـيرـ مـنـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ لـاـ تـرـىـ اـبـاءـهـ يـوـجـدـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ السـمـكـ يـوـجـدـ كـتـابـ رـائـعـ لـشـوـقـيـ اـبـوـ خـلـيلـ اـسـمـهـ غـرـائـزـ اـمـ تـقـدـيرـ الـهـيـ؟ يـقـرـرـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ يـوـجـدـ يـاـ اـخـوـانـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ السـمـكـ يـعـيـشـ فـيـ اـعـمـاـقـ الـمـحـيـطـاتـ وـالـبـحـارـ. عـنـدـمـاـ يـرـيدـ التـكـاثـرـ - 00:48:01

يـذـهـبـ يـتـرـكـ الـمـحـيـطـاتـ وـالـبـحـارـ وـيـذـهـبـ إـلـىـ اـهـ مـنـابـعـ الـانـهـارـ يـذـهـبـ إـلـىـ مـنـابـعـ الـانـهـارـ يـضـعـ الـبـيـضـ وـيـمـوتـ يـضـعـ الـبـيـضـ وـيـمـوتـ تـخـرـجـ اـفـرـاخـ السـمـكـ اـرـجـعـ إـلـىـ اـيـنـ اـذـاـ مـاـ وـاـطـنـ اـبـائـاـ اـذـاـ مـاـ تـعـلـمـتـ مـنـ اـبـاءـ - 00:48:26

الـسـلـاحـفـ الـتـيـ تـضـعـ بـيـوـضـ عـلـىـ الشـاطـيـ تـطـلـعـ السـلـاحـفـةـ مـنـ مـنـ الـبـيـضـ مـاـ بـتـرـوـحـ عـالـبـحـرـ وـبـتـسـبـحـ. مـنـ الـذـيـ عـلـمـهـاـ؟ وـيـنـ الـبـاءـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ اـذـاـ كـثـيرـ مـنـ هـذـهـ الـاـنـوـاعـ لـاـ يـوـجـدـ لـهـ تـعـلـيمـ سـابـقـ - 00:48:49

ثـمـ حـتـىـ عـلـىـ فـرـضـ عـلـمـتـاـ اـبـاءـهـ طـيـبـ مـنـ عـلـمـ اـبـاءـ اـبـاءـ اـبـاءـ طـيـبـ مـنـ عـلـمـ هـؤـلـاءـ؟ وـهـكـذـاـ حـتـىـ تـصـلـ إـلـىـ الـاـولـ وـهـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ هـذـاـ دـلـيلـ مـنـ اـقـوـىـ الـادـلـةـ وـهـذـاـ دـلـيلـ يـعـنـيـ لـهـ مـنـ الـاـمـمـةـ الـرـائـعـةـ هـذـاـ حـقـيقـ اـنـ يـقـرـبـ لـلـنـاسـ - 00:49:13

يـعـنـيـ اـنـتـ اـولـ شـيـءـ يـاـ اـخـوـانـ هـذـاـ دـلـيلـ مـذـكـورـ فـيـ الـقـرـآنـ اـمـ غـيـرـ مـذـكـورـ؟ نـحـنـ قـلـنـاـ لـكـمـ اـمـرـ. لـاـ يـوـجـدـ دـلـيلـ عـقـليـ قـوـيـ اـلـاـ وـهـوـ فـيـ الـقـرـآنـ اـحـسـنـتـ هـذـاـ دـلـيلـ لـمـاـ فـرـعـونـ قـالـ فـمـنـ رـبـكـمـاـ يـاـ مـوـسـىـ؟ مـاـذـاـ قـالـ - 00:49:33

قـالـ رـبـنـاـ الـذـيـ اـعـطـىـ كـلـ شـيـءـ خـلـقـهـ ثـمـ هـذـىـ. هـذـاـ دـلـيلـ الـهـدـاـيـةـ. يـعـنـيـ هـذـاـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ إـلـىـ مـاـ يـصـلـحـهـاـ الـذـيـ خـلـقـ فـسـوـيـ وـالـذـيـ قـدـرـ فـهـدـىـ. النـحـلـ وـاـوـحـىـ رـبـكـ الـىـ النـحـلـ اـنـ اـتـخـذـيـ مـنـ الـجـبـالـ بـيـوـتـاـ - 00:49:57

وـمـنـ الـشـجـرـ وـمـاـ يـعـرـشـونـ هـذـهـ الـاـمـورـ يـاـ اـخـوـانـ يـبـنـيـغـيـ اـنـ تـقـرـبـ لـلـنـاسـ. لـمـاـذـاـ اـولـ شـيـءـ عـقـلـ يـسـتـصـعـبـ فـهـمـهـ وـاـضـحـةـ جـداـ. ثـانـيـاـ مـمـتـعـةـ ثـالـثـاـ اـسـلـوبـ قـرـآنـيـ مـطـرـوـقـ تـقـامـ يـاـ اـخـوـةـ طـيـبـ - 00:50:19

هـذـاـ دـلـيلـ الـاـولـ حـدـاـعـنـدـهـ مـشـكـلـةـ فـيـهـ؟ دـلـيلـ الـثـانـيـ دـلـيلـ الـخـلـقـ وـالـاـيـجـادـ. دـلـيلـ الـخـلـقـ وـالـاـيـجـادـ. مـاـذـاـ يـعـنـيـ دـلـيلـ خـلـقـ الـاـيـجـادـ يـعـنـيـ نـحـنـ نـرـىـ كـثـيرـ مـنـ الـمـخـلـوقـاتـ الـعـجـيـبـةـ التـيـ لـاـ بـدـ فـيـ لـاـ بـدـ لـهـ مـنـ خـالـقـ - 00:50:46

يـاـ اـخـوـانـ لـوـ اـنـ اـنـسـانـ بـقـلـ لـكـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ لـوـ اـنـ اـنـسـانـ مـرـفـيـ صـحـرـاءـ فـرـأـيـ جـدـارـاـ مـتـهـالـكـاـ رـأـيـ جـدـارـ اـشـوـ؟ مـتـهـالـكـ. يـعـنـيـ كـمـ حـجـرـةـ فـوـقـ بـعـضـهـمـ لـمـ تـعـنـدـهـ غـاـيـةـ الـاـمـتـنـاعـ - 00:51:17

ان يكون هذا الجدار قد وجد دون دون بان. ما هيک فلذك يمتنع في العقل غاية الامتناع ان يكون هذا العالم بما فيه وجد وجد دون بان. ما هيک ؟ العين يا اخوان العين - 00:51:39

هل يمكن ان توجد بدون صانع طيب هذه العين متطورة اکثر من كل يعني كما يقول اهل الاختصاص. من كل الكاميرات الرقمية الموجودة. طبعا من جهات من جهه مثلا ما من جهة الدقة. الدقة بجوز طوروا اشياء - 00:52:01

من جهة انه هي تتأقلم مع الظروف دون دون تكلف من الانسان. يعني تغيرت الاضاءة تتبع الحدقة وبالضيق اذا هي تتأقلم مع الظروف دون دون تكلف من الانسان. ايضا تمييز الالوان ايضا - 00:52:21

هل تحتاج الى فيلم هل تحتاج الى مسح ذاكرة تحتاج كل هذه الاشياء. طيب هل يعقل يا اخوان الان جيب اعنى الملاحدة قل له هاي كاميرا آآ وجدت هكذا بمفردها - 00:52:44

من يصدق طيب على ما يصدق ان الكاميرا لا يمكن ان توجد هكذا دون صانع. ويصدق ان العين وجدت من دون صانع الخلية يا دكاثرة الخلية التي لا ترى الا بالمجهر - 00:53:02

الخلية ماذا فيها؟ مكوناتها فيها مصانع بروتين فيها وسائل نقل غذاء ومعلومات فيها حراسة فيها معلومات وراثية طيب هل هذا ممكن؟ هل هذا يمكن ان يوجد دون خالق لا طيب هذا الدليل موجود في القرآن - 00:53:19

موجود بكثرة موجود بكثرة كل الایات التي فيها دعوة الى التأمل في السماوات والارض تتعلق بهذا الدليل طيب الله تعالى يقول ام خلقوا من غير شيء وهم الخالقون. ماذا قال - 00:53:47

من ماذا قال جبير بن مطعم عندما سمع هذه الاية قال كاد قلبي ان يطير. وذلك اول ما وقر الایمان في قلبه ليش يا اخوان الله تعالى جعل الاحتمالات ثلاثة. الاحتمالات - 00:54:12

ثلاثة ام خلقوا من غير شيء يعني خلقوا دون خالق هذا هذا اول احتمال. خلقوا من غير شيء يعني دون خالق ام هم الخالقون يعني هن اللي خلقوا انفسهم والتالت - 00:54:36

ان الله هو الخالق. يوجد احتمال رابع هل يمكن ان يخلقوا من غير شيء هل يمكن ذلك لا يمكن محال العقل يحيل ذلك. طيب هل يمكن ان يكونوا هم الخارقون - 00:54:55

ليش يا اخوان الانسان لو استجتمع كل قوته وكل امواله وكل فهمه ليزيد في عمره في دقيقة هل يستطيع طيب هو هو اعجز من ان يزيد في عمره دقيقة وهو حي - 00:55:11

فكيف يخلق نفسه وهو عدم؟ تمام؟ فما بقي الا الاحتمال الثالث ان الله تعالى خلقهم. طيب هذا الدليل الثاني الدليل الثالث ما هو دليل الاتقان والاحكام. دليل الاتقان والاحكام. الله اسم تاني من يعرفه - 00:55:34

لا دليل العناية جزء من دليل الاتقان. وليس دليل عناية خاص بالانسان ما اسمه الضبط الدقيق للكون يسمى دليل الضبط الدقيق للكون ماذا يعني هذا الدليل ليكو يا اخوان دليل الخلق والايجاد - 00:56:06

ما الفرق بين هذا الدليل ودليل خلق الايجاد؟ دليل الخلق والايجاد نحن نستدل بوجود الاشياء بمجرد وجود الاشياء على وجود ماذا على وجود خالق بجوز سير باصمهته هيک يجوز ما رأيكم الدليل - 00:56:42

نعم حديث الجارية قالت في السماء تعتقد انه خرسا فجعل بالحج فجعل ينكت اصبعه الى السماء ثم يشير بها الى الارض فجعل يرفع السماء عفوا ثم ينكتها الى الارض يقول اللهم اشهد اللهم اشهد هيک - 00:57:06

ومتى قال ذلك؟ في اكبر مجمع. وطبعا لان الله في السماء لان الله فوق السماء تبارك وتعالى. طيب يا اخوان نعود الى موضوعنا الاتقان والاحكام قلنا دليل الخلق والايجاد ان نستدل باصل وجود المخلوقات. يعني مجرد الوجود هذا دليل على - 00:57:34

على وجود الخارق اما اتقانها يعني كونها موجودة في غاية الاحكام هذا دليل اخر الفرق بين دليلين طيب يا اخوان كون هذا الجهاز موجود يعني جهاز مسلا بيشعل وبيطفي هذا دليل على - 00:58:00

وجود صانع. تمام؟ طيب انا فتحت هالجهاز. فتحت هالجهاز لقيت عمليات رهيبة رأيت معالجة لقيت اه مسلا تصوير. لقيت تخزين.

لقيت عمليات اه جبارة هذا هو الاتقان. اصل وجود الجهاز - 00:58:28

ايجاد دليل الشيء المبهر المتقن الذي فيه دليل اخر. دليل اخر. طيب من يعطينا دليل على اتقان الكون الثوابت الكونية اتركها للأخير الثوابت الكونية يا اخوان تعالوا نترك خيو بالانسان ما في بس - 00:58:51

بالانسان بان الله تعالى قال وفي انفسكم افلا تبصرون يقول صانع مايكروسوفت شركة البرمجيات يقول الخلايا فيها معلومات وراثية احد من كل البرامج المعروفة الى الان. يقول تشبهها هيكل يقول تشبهها لكنها احدث منها بكثير - 00:59:35

يا اخوان انتوا دكاترة انا ما ريقتنك هذا معلوماتية خلصنا لا تتكلم بغير سنك اسمحي لي انت مايكروسوفت اختصاصك يا راسي طيب مثلا يا اخوان الجاذبية الجاذبية الارضية لو كانت - 01:00:01

لو كانت اضعف من هيكل ايش بصير فينا ولو كانت اقوى من هيكل نلتصق في الارض حسين يتحرك الحرارة لو كانت حرارة الارض اعلى من هيكل مندوب طيب لو كانت اقل من هيكل - 01:00:27

نجمد الرياح لو كانت اقوى من هيكل تقتلنا ما ما يقل لنا قرار لو كانت ضعيفة ساكنة لا تأتي امطار ولا تلصح ازهار ولا شيء ابدا. هذا الشيء اللي عم بقول عنه الاخ ما اسمك - 01:00:47

مازن مازن ماذا عراسي هذا هو اللي عم بقول عنه ابو عبد الله الثوابت الكونية يعني اهل الاختصاص في علوم الكون يقولون انتبهوا يا اخوان يقولون لو ان - 01:01:07

هذا العالم اختل من ترتيبه جزء من عشر اسكا يا ابو عبد الله مية وسبعة وعشرين لا تزت من عندك طيب جزء من عشرة اس مية وسبعة وعشرين يعني عشرة قدامها مية وسبعة وعشرين صفر - 01:01:31

جزء من عشرة اس مية وسبعة وعشرين جزء ما تبقى في حياة هاي هي الثوابت الكونية انت عم تستوعبوا العذاب ليك بعضهم يحاول ان يقرب العدد لشو بقل لك قارة امريكا الشمالية. امريكا الشمالية مساحتها قد سوريا مية وتلتين مرة - 01:01:54

تمام اه انا بعرف هاي الشغلات لانه كاتب يعني حول هاظا الموضوع فمساحتها اب طبعا يعني عندي كان الرجوع الى مصادر معتبرة مساحتها ادنى سوريا مية وتلتين مرة. قارة امريكا الشمالية. فيها الولايات المتحدة وكندا ومكسيك - 01:02:21

بيقولوا لك قارة امريكا الشمالية اذا بتجيبي فيها قطع ندية و بتملأها كلياتها و بتحط فوقه طبقات هيكل لتوصل للقمر تمام خلصنا وبتجيب مية مليون متر هالحكي بتعبيه قطعة ندية و بتاخذ قطعة من هالقطع. بتلونها باحمر و بتزتا بين كل هالقطع. احتمال انه الكون وجد صدفة - 01:02:46

يساوي احتمال ان يأتي رجل اعمى فيسحب هذه القطعة الندية الملونة بالاحمر من اول مرة هادا هو السوابت الكونية جزء من عشرة اس مية وسبعة وعشرين جزء اه لو اختل العالم بهذا المقدار - 01:03:20

ما تبقى حياة على هذه الارض هادا اشو اسمه النا الاتقان والاحكام او ابطال الدقيق للكون. طيب الدليل الرابع ما هو التخصيص هذا العناية نفسه التخصيص لن اذكرهم لانه هو في الواقع يرجع الى دليل الاتقان - 01:03:45

دليل العناية او سميته التخصيص من اكثرا من اهتم به من اكثرا من اهتم به هاي هيكل اه مين ابو الحسن؟ ابو الحسن الاشعري لابو الحسن الحموي بدليل العناية اكثرا ما يهتم به ابن رشد الحفيد في مناهج الادلة - 01:04:11

وابن القيم رحمة الله له كلام جميل جدا في في تقريره. لكن هو دليل العناية يرجع الى دليل الاتقان والاحكام. لذلك ماذا كان دليل الفطرة يا اخوان كتير من طلبة العلم - 01:04:39

لما نقول لهم الفطرة تدل على وجود الله يظن انه يعني هيكل هاي الشغلة مسألة ايمانية. من منمشيها ومنسلم له لكن ما بنحسن نقيم فيها حجة على احد - 01:04:59

ما هيكل ما هيكل؟ هكذا يظن هكذا يظن مع ان يا اخوان بعض المختصين في هذا الباب يقول دليل الفطرة اقوى دليل من شدة لصقه بالنفس البشرية يقول دليل الفطرة اقوى دليل لماذا - 01:05:21

لشدة لصقه بنفس البشرية. طيب دليل الفطرة شلون بدننا نقربه يومنا مبين انه هو حقيقة ما يستطيع احد ان يخرج عنها بنقول من

قربه بعدة امور اول امر التاريخ يا اخوان البشرية - 01:05:42

لا تعرفوا لم تكن تعرف شيئا اسمه الالحاد احد المؤرخين الاغريق يقول بامكانك ان تجد مدينة بامكانك ان تجد مدينة بلا اسوار بلا مسارح بلا اسواق بلا حمامات لكن لا يمكنك ان تجد مدينة بلا معبد - 01:06:03

لا يمكنك ان تجد مدينة بلا معبد ايش معنى هالكلام معنى انه الناس كلياتن بغض النظر عن اعتقاداتهم فاسدة وصحيحة. كلهم مغروس في نفوسهم عبادة الله تعالى الشهر الثاني معروف ان المسلمين من صاحب كتاب - 01:06:35

اشوف كتاب الشهر الثاني المشهور فيه هذا المشهور فيه يوجد له كتاب عن علم الكلام يعني والنهاي عن خوضه مع انه متتكلم هو يقول تعطيل القول مع انه هو خبير. خبير بالفرق والاديان. الملل والنحل اشو اراد فيه؟ الملل والنحل اراد فيه الاديان - 01:07:03 والفرق الاسلامي. الاديان الخارجية والفرق الاسلامية وذكر فيه كل ما عرف وكتابه مرجع كبير. رغم كل ما عرفته ايش بقل لك بانك تعطي له الكون عن صانع تعطيل الكون عن صانع - 01:07:26

ايش يعني تعطيل كون عن الصانع يعني نفي ان يكون للكون خالق. يقول يقول تعطيل الكون عن صانع لا يعلم قوله لطائفة ما حدا معروف انه كان يقول بتعطيل الكون عن صانعه - 01:07:44

تمام يا اخوان اذا هذا التاريخ تعالوا الى الواقع الان ساقرا عليكم كلاما لابن القيم وساقرا عليكم ايضا كلاما لللاحدة حول ماذا يدور هذا الكلام يدور حول مسألة ان الانسان - 01:08:06

مركب تركيبا يقتضي ضرورة ان ان يكون محتاجا مفتقرها الى خالق ولا يستطيع احد ان ينكر ذلك. نقرأ كلام ابن القيم ثم نقرأ كلام الملاحدة. طيب يقول ابن القيم يا اخوان - 01:08:31

يقول وهذا كلام مشهور له. قاله في مدارج السالكين. يقول في القلب شعث لا يلمه الا الاقبال على وعليه وحشة لا يزيلها الا الانس به في خلوته. وفيه حزن لا يذهبه - 01:09:03

ان السرور بمعرفته وصدق معاملته. وفيه قلق لا يسكنه الا عليه والفرار ومنه اليه. وفيه نيران حسرات لا يطفئها الا الرضا بامره ونهيه. وقضائه ومعانقة صبري على ذلك الى وقت لقائه. وفيه طلب شديد. لا يقف دون ان يكون الله - 01:09:24

وحده هو المطلوب هذا كلام ابن القيم تمام؟ طيب اسمعوا الملاحدة ليك ويوجد فيلسوف ملحد اسمه ارس شوبين هوار يقول ان في النفس البشرية حنينا لا يطفئه شيء في هذه الحياة - 01:09:54

ان في القلب البشري بثرا عميقا لا طعر لها لا يمكن ان ان تمتلى بشيء في هذه يشبه كلام ابن القيم كثيرا. لكم يا اخوان ابن القيم ايش عم بيقول؟ في القلب شعث لا يلمه الا الاقبال على الله. وعليه وحش - 01:10:17

لا يزيلها الا الانس به. وفيه حزن لا يذهبه الا السرور بمعرفته. الملحد ايش عم بيقول ان في النفس البشرية حنينا لا يطفئه شيء في هذه الحياة ان في القلب البشري بثرا عميقا لا قعر لها لا يمكن ان تمتلى بشيء في هذه الحياة - 01:10:38

طيب اه رسول سمعاني في هذا من كبار الملاحدة في هذا الزمان. ايش يقول؟ يقول في اعمaci دائمًا وابدا الم فظيع الم فضولي ثائر بحث عن شيء يتجاوز ما يحويه هذا العالم - 01:11:02

يوجد صحفية ملحدة تكتب فيواشنطن بوست فكتبت مقالا انا ملحدة فلماذا لا استطيع صرف الله عنى تمام؟ اذن يا اخوان واقع الانسان يقتضي منه ضرورة ان يؤمن - 01:11:35

ان التاريخ والنهاية الواقع الان يا اخوان ما الاثر المترتب؟ ما الاثر المترتب على ان نغالب هذه الفطرة ما الاثر المترتب على انكار وجود الله اه يا اخوان لن يبقى انسانية - 01:12:01

لن يبقى لوجود اي معنى. يعني الملحد الملحد مسلا يعتقد انه جاء من اين جاء يعني من العدم من العدم الى اين سيكون الى العدم. طيب لماذا خلق لا لشيء اصلا هو ما يعتقد انه حدا خلقه - 01:12:28

التطور جاء به ثم بعد ذلك وهكذا آلاما خلقنا في هدف طيب له اراده ازا سألت الملحد الله اراده هذه مشكلة عند الملاحدة الارادة الحرة بقل لك ما في اراده. ليش ؟ لانه ازا قال في اراده - 01:12:54

من الذي زرعها فيك طيب افعالك شلون بتفسرها ؟ بماذا يفسرونها يا اخوان ؟ السيالات العصبية والنبضات الكهربائية والشحنات التي تكون في الدماغ الان ساقرا لكم كلامكم كلامهم اذا اول شيء انت جيت من العدم - [01:13:13](#)

رايح عالعدم ما في اي هدف من وجودك في هذه الحياة لانه ما ما حدا خلقك ما هو الهدف من وجودك في هذه الحياة ايضا انت ما عندك اراده حرة. ايضا هل عندك معايير للخير والشر ؟ هذا من اكتر ما - [01:13:33](#)

يعكر على الملحدين في المناظرات. انه ما عنده معايير للخير والشر ما عنده يعني واحد يا اخوان تصوروا واحد اه عملوا معه لقاء اعملوا لقاء مع عائلة ملحدة رجل وامرأة - [01:13:53](#)

طبعا هذا الكلام بالمانيا وهن ما عندن مشكلة الحل. رجل وامرأة وعندهن اولاد والرجل متزوج ايضا اشو ؟ متزوج رجل والعياذ بالله يعني رجل متزوج رجل وهذا عندهن جائز ومتزوج امرأة وعندهن ولاد - [01:14:16](#)

تمام فالمزيع فالمزيع كتير متدايق والمذيع ملحد انه متضايق انه عم بقل له انه انت هيكل يعني جامع بين مرأة ورجل في نفس البيت ؟ اه وين المشكلة ؟ وين المشكلة ؟ اذا انت ما تؤمن بالله ما تؤمن بشيء. فقال له انه زوجتك وحقوقها حق المرأة - [01:14:35](#)

الزوجة قالت رضيانة فالمزيع الملحد شلون بده يقيم الحجة عليه ؟ شلون ضايقين الحجة يعني ؟ ما لقى غير انه يا اخي هذا في ظلم لولادك. والجمهور صار يصفق لما وصل لهاي الحجة. اي فطرة هو ما يؤمن بالفطرة - [01:15:01](#)

فيما اخوان الذي ينكر وجود الله تعالى لا يبقى عنده معايير للخير والشر ما يبقى يعني ما الذي يمنع من ارتكاب الفواحش ؟ ليش لما يرتكب الفواحش ؟ ليش ليساعد الفقراء ؟ اه مسلا ريتشارد دوكنз - [01:15:20](#)

بقولوا له ما السبب الذي لاجلي تساعد الفقراء بيك يقول يعني لا شيء غير انه اذا اجد انه هذا شيء حسن ما في سبب ليش هو ما يرجو الله تعالى واليوم الاخر وبنفس الوقت هو بيعتقد انه هذا الفقير متله متله اي حشرة - [01:15:39](#)

متله ما الطبيعة جاءت بالحشرات الطبيعة جاءت بهذا الفقير وهذا الفقير وجد من العدم وبدأ يقول له العدم وان ساعدته ولا ما ساعدته ترى ما يصير كلياتنا بالاخر مثل ما يقول ستيفن هوكينج - [01:15:57](#)

يقول وسخ كيميائي او يقول حثالة كيميائية على كوكب متوسط الحجم فيما اخوان وبالتالي ما يبقى لك وما بقي معنا للحياة الان ساقرا لكم يقول ييدو ييدو ان الحديث عن معنى للحياة بلا معنى - [01:16:12](#)

ييدو ان الحديث عن معنى للحياة بلا معنى طيب لا معنى للحياة لا هدف من الوجود لا خير لا شر. اذا انت نزعت من انسانيتك مثل ما قال رب العالمين يا اخوان مثل ما قال رب العالمين ولا تكونوا كالذين نسوا الله - [01:16:38](#)

امساهن انفسهم لا لا تحفظ كرامة العبد ولا تحفظ انسانيته عليه الا الا باه تستند الى الوجود الالهي. الان ساقرا لكم بعض كلامه قلت الكورنيكشة يقول ييدو ييدو ان الحديث عن المعنى بلا معنى - [01:16:57](#)

فرانسيس كرييك يقول لما سأله عن الارادة الحرة والانسان له اراده حرة يقول انت لا تدعوا ان تكون حزمة من الاعصاب هوكينج هذا الفيزيائي اللي كان مشلول لآخر حياته يقول الجنس البشري عبارة عن حثالة كيميائية على كوكب متوسط الحجم - [01:17:23](#)

ريتشارد دوكنز لما يتكلم ريتشارد دوكنز هذا مثل ابن تيمية عنا عنده عند الملاحة. فارس الالحاد بسموه. هادا عايش لهأ يعني هو بالنسبة لهم مثل لا مع تشابه طيب مثل ابن تيمية بالنسبة لنا. يعني امام عظيم - [01:17:49](#)

لك سيدي يا اخوان الله يدافع عن الذين امنوا. يعني اه مبارح بعث لي واحد من الاخوة بالليل عم يحكى معه يمكن اطعنesh ونص وحدة واحد يا وصف لي مقطع من رد على رجل تعرفونه - [01:18:12](#)

المقطع يعني قص طريقة سيئة يعني واخ مهموم وكذا يا رجل والله امره غريب يعني يا اخوان انا على صغر سني الله العافية والسلامة نسأل الله الاخلاص. هو الاخلاص هو المحك - [01:18:29](#)

يعني كيف في النهاية انت يعني اذا قمت بالدعوة ستتعرض للاذان المشكلة اين المشكلة ؟ ترى والله ما المشكلة في الاذى. الاذى يذهب يمر الاشكال هل كنت مخلصا لما كنت لما قمت بالحق - [01:18:45](#)

انا يعني اذكر اني جمعت جمعا في البدعة هذا الجمع الذي ارسلناه الى الغرفة هذا الجمع انتشر عندنا كثيرا لانه مختصر اثنين وثلاثين صفحة وفيه يعني خلاصات مركزة فانا دائما اقول والله ما اتحسر الا على شيء واحد - 01:19:03

ما هو انه انا ما بتذكر لما جمعت هذا الجمع. طبعا انا ما جمعته ابتداء. كنت القيه دروس على الاخوه في المعهد المغلق بعد ذلك يعني احد الاخوه كتبه الكترونيا وعرضه على - 01:19:23

انا ما اذكر لما كنت اعطي الدروس ماذا كانت نتني فيها اخوان هذا الذي يعالجها. والا انا يعني وقت ما بدأت دعوة سلفية الى الان مثلا يعني لو بدبي اجمع هاي الشغلات مثل قص المقاطع والاتهامات والافتراءات والتخذير وكذا بيططلع ادمج - 01:19:38

ابن تيمية فالانسان ما يلتفت لهذه الامور. المهم يخلص ويمشي على الطريق امتص ولا ما قصوا طيب ريتشارد دوكنз يقول عن حقيقة الكون انه بلا تصميم. بلا غاية بلا خير بلا شر - 01:20:00

لا شيء سوى القسوة العميماء الامامية سام هاريس كذلك من كبار الملاحدة. يقول الارادة الحرة وهم طيب وبالتالي يا اخوان مثلا سئل والعياذ بالله سئل دوكنز عن زنا المحارم - 01:20:24

قالوا له انه اه لماذا تعتقد ان زنا المحارم خطأ؟ ايش هو قال لهم ماذا تتوقعون جواب لا يبدو لي انه خطأ لا والعياذ بالله ليش يا اخوان لانه هو ما يؤمن لا بالله ولا باليوم الآخر. وعنه هو عدمه هالمحارم عدمه. وسيؤولون الى عدم - 01:20:50

ما في اشكال ما في اشكال فيها اخوان هذا هذا ترى الدليل الفطري الذي يبدو في بادي الرأي يبدو في باب الرأي ان هي عبارة عن قضية هيكل بس نحن المسلمين بناء فيها لان الله قال لنا فطرة الله التي فطر الناس - 01:21:16

الىها لا تبدل لخلق الله. الامر مو هيكل هذا من اقوى الادلة شلون نذكر له شواهد؟ اولا من التاريخ ثانيا من واقع الانسان وحاله ثالثا من الاثار العظيمة المترتبة على - 01:21:35

على مغالبة هذا على مغالبة هذا الدليل طيب اخر دليل الخامس الذي سنذكره هو دلائل النبوة دلائل النبوة يعني يا اخوان وهذا من اقوى الادلة. بل بعض اهل العلم يرى ان دلائل النبوة اقوى دليل على وجود الله. كيف - 01:21:56

يا اخوان كل دليل على صدق الرسول هو دليل على وجود من ارسله كل دليل على صدق الرسول نبينا عليه الصلاة والسلام او غيره من الانبياء. كل دليل على صدق الرسول هو دليل على - 01:22:21

على وجود من ارسله ان نأخذ مثال واحد فقط مثال الاخبار المستقبلية التي اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام ووقدت كما اخبر يا اخوان هذا باب عظيم جدا اول خبر مسلا قول الله تعالى غلت الروم - 01:22:48

في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين يا اخوان هذا الخبر هذا اين نزل نزل في مكة في وابو بكر رضي الله عنه راهن الكفار على ان هذا الخبر سيقع - 01:23:15

غلت الروم فارس غلت الروم. القرآن ماذا اخبر؟ ان الروم ستغلب فارس مرة اخرى. وفي بضع سنين هذه من اعظم النبوءات ليش اول امر تتعلق بدول عظمى في ذلك الوقت. يعني انا ممكن قل لك هادا الشي بده يحصل ويكون الي فيه نوع تدخل - 01:23:35

لكن اخبرك ان دول عظمى ستجري بينهم حرب اخرى. وان الدولة المغلوبة ستتصبح غالبة. هذا امر صعب جدا وفي تلك يوجد آممؤرخ اسمه ادوارد ما اذكر ايش يقول في ذلك الوقت الذي اطلقت فيه تلك النبوءة - 01:24:02

في ذلك الوقت الذي اطلقت فيه تلك النبوءة لم يكن شيء ابعد عن التتحقق منها ليش بقل لك لاني الروم كانوا في ذلك الوقت في غاية الضعف؟ ومن المعهود في تاريخ الدول الكبرى انه اذا الدولة غلت بدا سنين طويلة حتى تستجمع قواها وتترد تغرب - 01:24:27

مع ذلك مع هذا كله وقع الامر كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام اخبر بخروج الخوارج واوصافهم. اخبر بادق اوصافهم خرجوا كما اخبر. اخبر بوقت الخروج - 01:24:52

يخرجون على حين فرقة من المسلمين يقتلهم اولى الطائفتين في الحق. متى خرجوا خرجوا في عهد علي رضي الله عنه خرجوا عنه لما كان في حربه مع معاوية خرجوا على حين فرقة من المسلمين وقتلهم علي ومن معه - 01:25:13

اخبر عن ادق اوصافهم يقرأون القرآن لا يجاوز سرافيهم. سيماتهم التحليق. في ذلك الزمان. اخبر عن ذي الثدية انه يكون بينهم

ومطمئن علي حتى جيء له بذى الثدية اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان بيت المقدس سيفتح - [01:25:35](#)

فتفتح اخبر عليه الصلاة والسلام خبرا عجيبة روى البخاري عن عدي ابن حاتم قال بين انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه [رجل فشكى له الفاقة يعني الفقر. قال ثم جاء رجل فشكى له قطع الطريق - 01:25:57](#)

وقال لي النبي عليه الصلاة والسلام قال لي عدي قال والحديث في البخاري فقال لي يا عدي ارأيت الحيرة البحيرة لي في العراق قال لم ارها لكنني انبأت عنها وقال له النبي عليه الصلاة والسلام لتخرجن الظعينة من الحيرة حتى تحج في البيت لا تخاف الا الله - [01:26:27](#)

قال عدي فقلت في نفسي فاين دعاء رطبيه الذين سعرووا البلاد يعني النبي عليه الصلاة والسلام اشى بيحكي وبين قطاع الطريق [قيبلي طيء فيها من الطريق ومن الدمار ما لا يمكن ان يكون هذا الخبر - 01:26:55](#)

اذا قال فقلت في نفسي فاين دعاء الذين سعرووا البلاد قال له ارأيت كسرى؟ قال عدي كسرى ابن هرمز؟ قال نعم قال لتفتحن كنوزه [ولتنفقن في سبيل الله كسرى يا اخوان وفارس اقوى مثل متل الان الصين وروسيا وامريكا - 01:27:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول ذلك. قال فوالله لقد رأيتم وعيينا تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت لا تخاف الا الله [ووالله لقد كنت فيمن افتحت كنوز كسرى. ولئن طالت بي الحياة لارين الثالثة - 01:27:44](#)

الثالثة ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبره ان الرجل سيخرج منه كفه ذهبا لا يجد من يعطيه اياه. قال ابن تيمية ووقع ذلك في عهد [عمر بن عبد العزيز. خبر يا اخوان عجيب. النبي عليه الصلاة والسلام من الاخبار التي جاء بها مثل - 01:28:07](#)

ان ابني هذا سيد وعسى الله ان يصلح فيه بين طائفتين عظيمتين. الحسنة فكان كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام يقول اثبت احد [فانما عليك نبي وصديق وشهيدا فعلا نبي ابو بكر قتل عمر وقتل عثمان. كيف يهدى لذلك دون خالق يعلمه - 01:28:27](#)

هل هذا ممکن النبي عليه الصلاة والسلام هذا من من اعجب الاحاديث. يقول ولتركتن القلاص فلا يسعى عليها ولتركتن القلاص شو [هي؟ من قبل نفائس الابل فلا يسعى عليها يعني لا تركب. لا تركب - 01:28:55](#)

اهل العلم الى زمن اختراع السيارات كانوا يتاؤلون هذا الحديث يقولون مراد النبي عليه الصلاة والسلام ما مراده انه الابل ما بقى حدا [بيركبا مراده انه الابل تكسر كثيرا جدا بحيث بصير المركوب اقل من غير المركوب - 01:29:17](#)

حتى جاء هذا الزمان فتركت القناص ولا يسأل عليها النبي عليه الصلاة والسلام تعرفون حديث وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء [الشاة يتطاولون في البنيان يوجد شيخ سعودي كان يدرسنا في في نقد الالحاد قال يا اخوان هذا لو قيل لاهل الخليج من مائة سنة - 01:29:41](#)

لقالوا هذا كلام مستحيل. اهل الخليج مئة سنة هو يقول ما معن يأكلوا ما معن بيوت ببنوها بيوت طابق واحد. كيف يعني [يتطاولون في البنيان. والان اطول ابراج العالم موجودة عندن في الامارات اطول برج برج خليفة - 01:30:07](#)

والباقي ما بینا و هلا يعني هلا السعودية عم تعمل عم تعمل برج افضل من برج خليفة طيب طبعا يا اخوان هذا اذا ما كان فيه شرف [فيك وكان في معصية هل كون الشيء من علامات الساعة هذا ذنب - 01:30:27](#)

لأ ليش النبي عليه الصلاة والسلام من علامات الساعة. ما هيك ؟ بعثت انا والساعة كهتين فاعدد خمسا بين يدي الساعة موتي وفتح [بيت المقدس وموتن ياخذ فيكم كقعاuchi الغنم - 01:30:44](#)

اذا يا اخوان هذه الاخبار فقط والله من تأملها يجد انها اولا دليلا على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. ثانيا دليلا على [وجود من ارسله وعلمه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والله يجزيكم](#)

[خير - 01:31:01](#)